



٢٠٤١٤

المودك

سلسلة تراشيعة فصلية . تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية - المجلد الرابع - المدة الاول ١٣٩٥ - ١٩٧٥



الصلة بين العربية والانمانية

بقلم

عبدالرزاق الحميري

ص ٢٤ البيت يعني عدا معناه الشائع : الزوجة والفراش هل لك بيت ؟ يعني هل لك امرأة . وتزوجت فلانة على بيت ، اي على فرش يكفي البيت . Betteln بيتلن : يتسول يشخذ وهي مشقة من نطل . Blöde تلفظ « بليود » : وتعني بليد .. وجل خائف . Bote : بوة . رسول وساع : وهي من بعثة . Burg برج « جيم مصرية » : نصر قلعة ، حصن و « برج » Busen « بوزن » وتعني : نهد ، نحر ، ثدي ، حصن . فلان لا تعني « بوض » : جارية كالقوام عريضة البوص . الاساس ٢٤ . البوص يعني المعجز . Cafe في كل اللغات وهي من القهوة بالطبع . Caput كبوت : تعني مطوب . تلف .. ولي الاساس : كبوت البيت يعني كناسه وزبله . Ceder . سيدر : ارة .. شجرة الارز اي السدر . Centner : قنطار . ما هذا التون الثانية وهي زائدة . (لست متأكدا من اصالة هذه الكلمة في العربية) Chaos : خوس في الانجليزية وغير من اللغات الادوية كذلك . وتعني : اضطراب ، هرج مرج وهوش و « هوسه » . Darben : افتقر ومات جدعا . ولي الاساس صفحة ٢٧ ترب فلان بعد ما اترب اي افتقر بعد الفنى كما هناك كلمة اخرى مشابهة وهي ذرب صفحة ١٤٢ وتعني الفساد فلان ذرب الخلق . غير ان الاولى اقرب ولي العملية : ذربن وهي الاقرب معنى ومعنى . Dauer من دور وطور وتعني في الانمانية مدة ، فترة من الزمان . Deckel غطاء سداد ، صمام . وهو من نقل Dehnen : تلفد دبنين وتعني مد واطال .. وهي من دين .. البيع بالنسيئة : انسا الله اجلك .. يعني اطاله .. ومد به . Dekan : في جميع اللغات الاوروبية : عميد .. شيخ قومه في العربية . Dessin ديسين والانجليزية Desine مشتقة من طسم وهو الرسم كما تعني في الانمانية Dienen Dienst Diener التي تعني بالتوالي : يخدم ، خادم ، خدمة ومثلها Dean التي تعني عميد في الانجليزية ، اصلها من دان يدين . الاساس ١٤ . هم دانون للان ودين له . Dirne درنة وتعني موسى بنت هوى .. عاهرة الخ وهي من عادة دن : الدنيا ام دن . يقول اهل الكوفة لاحق درينة واهل البصرة دبنة على غرار اهل باريس . الاساس : ١٢٩ . Dock كما في الانجليزية

منذ شهور وانا منهمك بنجش ما تيسر لدي من المراجع النزرة ، لاكتشف العلاقة وصلة الرحم بين لغتنا واللغة الانمانية . موضوع طريف .. ها ؟ فمواجه العلاقة وما هي الصلة - اطلاقا - بين لغتين هما على طرفي نقيض ، احدهما آرية غربية والاخرى سامية شرقية . نعم . ومع ذلك فهناك صلات ووشائج لا نخطر على بال . ان ما اكتشفته حتى الان - وهو العائم فوق السطح او تحته فترة الرقيقة - كثير وكثير . فما بالك لو قلنا بالحفريات او بالغوص الى الاعمال ؟! غير ان العدة تنقصني . فلست املك منها سوى « اساس البلاغة » للزمخشري وهو على فناء واصانته لا يلي بالفرض .

وجل الكلمات التي عثرت عليها حتى الان - سواء افعلها او اسماءا كانت - عربي فح الى درجة مفرطة حقا . اما وجه الافراط فانها كلمات طرحت من مجال التداول العربي منذ فرون ولم تعد سوى احداث محنطة تستقر في بطون الكتب والماجم اللغوية او تتناثر في ثنايا اشعارنا القديمة . وهنا يجدر التساؤل : متى اثبت هذه الكلمات وكيف جرى ذلك ؟

انني اميل الان الى اخذ ببعض جوانب النظرية التي جاء بها مؤخرا الاستاذ عبدالحق فاضل . ولا اظنها تخفى على القراء لذا لا اريد هنا التطرق اليها . والواقع انها كانت المحفز الرئيسي لي على ولوج هذا الطريق الشائك الوعر - وجزي الله الاستاذ عنا كل خير .

اسوق اليك الان عينة من « اللقى » الثمينة العربية وهي غيبي من فيض كما يقولون :

Affe : تلفظ آفة وتعني القرد . Amme : امة مربية او حاضنة Anemone : النيمونة . شقائقسوق « النعمان » . Arnee تقابلها بالانجليزية Army جيش . وهي مقتبسة كما اظن من صلة الجيش : عرمرم . وعرام الجيش - الاساس . Asyl : ازيل . ماوى ملجأ .. كما تعني اللجوء السياسي . وهي من ازل . جاء في الاساس : ازلوا حتى هزلوا . حبسوا وصيق عليهم .

Backe باكة تعني : خد وحنة . وما اشبه الخد بالباقة ! Banane موزة . من بنان . Besser : بيسر : احسن اجود . جارية بسة ولام بسر . ص : ٢٢ Best كما في الانجليزية : الاساس نفس الصفحة : زاده الله بسطة في العلم والجسم اي فضلا . وبسطني الله عليه : فضلني Bett : فراش .

موسى . اما من مادة هود - ٨٨ او من مادة عهسر ٢١٥ .
 Ideal وتلفظ اديسال و Ideal الانجليزية
 وتعني مثلاً أعلى . . او هدفا . هي من « عدل » اللهم لا عدل
 لك . اي لا مثال لك - الاساس ٩٥ . Irre. ومثلها
 Error الانجليزية والتي تعني خطأ وشلال هي من
 مادة « مرد » . لا تفصل هذا لا تصيبك منه مرة . Kabale
 مادة كبل وتعني مواءمة تسييسة مكيدة . وهي من مادة كبل
 التي تعني القيد . وكابلت الفريم ما طلته والمكابلة تعنسي
 المروغة في بعض معانيها - ٢٨٦ . ومنها ايضا جاءت Kabel
 ومثلها في الانكليزية والتي تعني حبل سلك رباط وهذه ايضا
 استعجمت كما فعلت اخوات لها من قبل وعادت اليها على هيئة
 كابل او قابلو . Kabine ومثلها Cabin الانكليزية
 والتي تعني لقمرة وحجرة ومخدع ، هي من كمين . Kalt
 ومثلها Cold الانجليزية وتعني بارد ، هي من القلت .
 يقال ابرد من ماء القلت وهي الميون الباردة - الاساس ويصف
 اعرابي عيني ولده قاتلا : ينظر من قلتين اي من حفرتين -
 البيان والتهين . Kammer ومثلها في الانكليزية
 وتعني غرفة ولقمرة وهي من لقمرة ايضا . anon مدفع
 وهي من كانون بمعنى تنور . apelle كنيسة
 صغيرة وهي اكبر اللان من القيلة . Karat قيراط
 Karawane تلفظ كرافانه وتعني القافلة او الركب
 وهي من قيروانة . ٢٨٢ . Katarrh تلفظ كاتر وتعني
 رشح ، التهاب الاغشية المخاطية وهي من قطر . Kelle
 تلفظ كيلة وتعني ملعة البثائن اي المجرفة . Kirsch
 تلفظ كرشه وتعني الكرز . Klammer طلمة قوس
 هلال وهي من القمر مع زينة اللام . Koppe تلفظ كوپه
 وتعني قمة لروة وهي من لية . Laie تلفظ لايه وتعني غير
 ذي خبرة غير « فسيم » . وانصود انها من هيبى . Leim
 تلفظ لايم وتعني غراء صمغ دبق وهسي من « اللحيم » .
 Leuchten تلفظ لوخت - ين وتعني انوار واني

من لاح يلوح لوحا . Lüge وتلفظ ليوجه - جيم مصرية -
 كذب افتراء وهي من اللغو : Magen ممددة ويطن وهي من
 مجن - مادة جنن اجتن الولد في البطن . Mager
 تلفظ مجر - جيم مصرية - تعني : نحيف هزيل وهي من
 « مجر » ويعني مرضا يصيب الشياه الحوامل فتتسع بطونها
 ويشدد هزالها فتسقط الاجنة - ٤٢٠ . Mandat انتداب
 وكالة تفويض . وهي من مندوب كما اظن . Marmor رخام
 مرمر . Marsch ومثلها الانجليزية وتعني سير الجنود وهي
 من مرج . مرج السلطان الناس - ٤٢٤ . Matt كاسد -
 كابي وهي من مات : مات اللون ومات الصوت الخ . Matte
 تعني حصير فراش وهي من مدة بنفس المعنى Mehr ومثلها
 More الانجليزية من المير : الوفير . Meile و Mile
 وكما في سائر اللغات وتعني الميل - وحدة القياس وهي من
 « ميل » والميل قدر مد البحر - ٤٢١ . Milch و Milk
 انجليزية وكذلك في سائر اللغات السلافية
 وتعني الحليب او اللبن . هي من الملح فمن معانيه الحليب
 ايضا - ٢٣٥ . Mischen خلط مسزج وهي من شمسج
 ٤٢٠ . Mord قتل الختيال وهي من موت ومنها ايضا
 Mortal و Immortal الفسائي والفسال .
 Mulatte خلاسي هجين وهي من مولد . Mosaik
 فسيفساء وهي من مزوك . Mosche و Mosk
 الانجليزية من مسجد بالطبع - هذي ما تحتاج روجه للفاهي
 Most عصير وشراب ويعني من مصاعة او مصل .

ان ما اورده حتى الان ، وهو غير قليل لم يكن سوى
 شواهد على ما يحتويه القاموس الالمانى من الكلمات العربية
 وقد تجنبت كل الكلمات التي يمكن ان تثير الجدل حول نسبتها
 او صحة نسبتها كما انني اهتمت كل الكلمات التي يطابق لفظها
 الكلمة العربية غير ان معناها يختلف عنها . . واهملت الاعمال
 التي لا يمكن الكشف عن هويتها الا بعد معالجة وبحث طويلين .
 وانا فضلا عن ذلك لم اكف انجاوز نصف القاموس . .